[329] أنه من أراد رؤية أحد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام أو الوالدان في نومه فليقرء: والشمس، والقدر، والجحد، والاخلاص، والمعوذتين ثم يقرء الاخلاص مائة مرة ويصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، وينام على الجانب الأيمن على وضوئه فانه يرى من يريده إنشاء الله تعالى، ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب. ورأيت في نسخة اخرى هذا بعينه غير أنه، يفعل ذلك سبع ليال بعد الدعاء الذي أوله: اللهم أنت الحي الذي الخ، وهذا الدعاء رواه السيد علي بن طاوس في فلاح السائل، مسندا عن بعض الأئمة عليهم السلام قال: إذا أردت أن ترى ميتك، فبت على طهر، وانضجع على يمينك، وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام. وقال الشيخ الطوسي في مصباحه: ومن أراد رؤيا ميت في منامه فليقل [في منامه]: اللهم أنت الحي الذي لا يوصف، والايمان يعرف منه، منك بدأت الأشياء وإليك تعود فما أقبل منها كنت ملجأه ومنجاه، وما أدبر منها لم يكن له ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، فأسألك بلا إله إلا أنت، وأسألك ببسم الله الرحمن الرحيم وبحق حبيبك محمد صلى الله عليه وآله سيد النبيين، وبحق علي خير الوصيين، وبحق فاطمة سيدة نساء العالمين، وبحق الحسن والحسين الذين جعلتهما سيدي شباب أهل الجنة أجمعين أن تصلي على محمد وآله وأهل بيته، وأن تريني ميتي في الحال التى هو فيها فانك تراه إنشاء الله تعالى. ومقتضى إطلاق صدر الخبر أن يكون للداعي إذا عمل بهذه النسخة أن يبدل آخر الدعاء بما يناسب رؤية الامام الحي والنبي الحي بل الظاهر أن يكون له ذلك إن أراد رؤية كل واحد من الأنبياء والأئمة عليهم السلام حيا كان أو ميتا. بل في كتاب تسهيل الدواء، بعد ذكر الدعاء المذكور، وذكر مشايخنا رضوان الله عليهم أن من أراد أن يرى أحدا من الأنبياء أو أئمة الهدى صلوات الله عليهم فليقرء الدعاء المذكور إلى قوله أن تصلي على محمد وآل محمد ثم يقول: أن تريني فلانا ويقرء بعده سورة والشمس، والليل، والقدر، والجحد، والاخلاص _____